

تاج العروس من جواهر القاموس

" العُرُقُصَاءُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ " بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ . كَذَا " العُرَيْقِصَاءُ " : زَيْبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ . بَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي الْوَاحِدَةِ : " العُرَيْقِصَانَةُ " بِالذُّنُونِ وَالْجَمْعُ العُرَيْقِصَانُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ قَالَ عُرُقُصَاءً وَعُرَيْقِصَاءً فَهُمَا فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مَمْدُودَانِ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ " وَالْعَرَنْقُصَانُ بِالذُّنُونِ بَعْدَ الرَّاءِ " عَلَى الْأَصْلِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : العَرَنْقُصَانُ أَيُّ " بفتح العَيْنِ وَالرَّاءِ " وكذا العَرَنْقُصَانُ مَحْذُوفَانِ ؛ الْأَصْلُ عَرَنْقُصَانٌ وَعَرَنْقُصَانٌ فَحَذَفُوا الذُّنُونَ وَأَبَقُوا سَائِرَ الْحَرَكَاتِ وَهُمَا نَبْتَانِ وَقَالَ الدِّينَوَرِيُّ : العُرُقُصَاءُ : " الْحَنْدَقُوقَى أَوْ يَرَبَطُوهَا " هكذا فِي سَائِرِ النُّسخِ " وَهُوَ " الذُّرْقُ . قالوا : هُوَ " زَيْبَاتٌ سَأَقُوهُ كَسَاقِ الرَّازِيَانِجِ وَجُمِّتَتْهُ وَافِرَةٌ مُتَكَاثِفَةٌ عَظِيمُ الذَّفْعِ فِي جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْوَبَاءِ وَلِوَجَعِ السِّنِّ الْمُتَأَكَّلِ " بِالتَّغَرُّغِ بِمَاءِ أُغْلِي فِيهِ لِوَجَعِ " الْأُذُنِ وَالطَّحَالِ وَالصُّدَاعِ الْمُزْمِنِ وَالنَّزَلَاتِ وَغَيْرِهَا " قَالَ ابْنُ عِبَّادٍ : " العَرُقُصَاءُ " مِثْلُ " الرَّقِصُ " قَالَ الْفَرَّاءُ : العَرُقُصَاءُ " : " مَشْيُ الْحَيَّةِ " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : العَرَنْقُصَانُ وَالْعَرَنْقُصَانُ : دَابَّةٌ عَنِ السَّيْرَانِيِّ وَفِي الْأَبْنِيَّةِ : عَرَنْقُصَانٌ فَعَنْدُلَانٌ : دَابَّةٌ وَعَرَنْقُصَانٌ مَحْذُوفٌ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّسِيٍّ : دَابَّةٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ . وَهُوَ بِعَيْنِهِ نَمٌّ أَبِي عَمْرٍو وَفَاتَهُ مِنْ لُغَاتِ العُرُقُصَاءِ العُرُقُصُ كَقُنْفُذٍ وَالْعُرُقُصُ كَعُلَابِطٍ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى كَيْفَ تَرَكَ هَذَا وَأَطَالَ فِي مَنَافِعِ الْحَنْدَقُوقَى الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَرْطِهِ .

عصص .

" العَصَّ " بِالْفَتْحِ : " الْأَصْلُ " عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ غَيْرُهُ : الْكَرِيمُ وَكَذَلِكَ الْأَصُّ بِالْهَمْزِ . " وَعَصَّ " يَعَصُّ " كَمَلَّ " يَمَلُّ عَصًا وَعَصَمًا : " صَلَابٌ وَاشْتَدَّ " نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . " وَالْعُصْعُصُ كَقُنْفُذٍ " وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ غَيْرُهُ : مِثْلُ " عُلَابِطٍ وَحَيْحَبٍ وَأُدَدٍ وَزُبُرٍ وَعُصْفُورٍ " فَهِيَ سِتٌّ لُغَاتٌ نَقَلَهَا هُنَّ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ كَلِّهَا صَحِيحَةٌ غَيْرَ أَنْزَلَهُ ضَبَطَ الثَّانِيَّةَ مِنْهَا كَقُرْطَقٍ بَدَلِ عُلَابِطٍ وَهُوَ

بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي : "عَجَبُ الذَّنْبِ" وَهُوَ عَظْمُهُ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : إِزْنَهُ أَوْ لِمَا يُخْلَقُ وَآخِرُ مَا يَدُولُ . وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا وَجَمَعَهُ الْعَصَائِصُ . وَفِي حَدِيثِ جَدِيلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ : مَا
أَكَلْتُ أَطْيَبَ مِنْ قَلْبِيَّةِ الْعَصَائِصِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ جَمْعُ
الْعُصْعُصِ وَهُوَ لَحْمٌ فِي بَاطِنِ أَلْيَةِ الشَّاةِ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ
بَقَرٍ أَوْ أُتُنٍ :

" يَلْمَعُنَ إِذْ وَلَيْنَ بِالْعَصَائِصِ .

" لَمَعَ الْبُرُوقِ فِي ذُرَا النَّشَائِصِ " وَالْعَصْعَصَةُ : وَجَعُهُ " نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ يُقَالُ : فُلَانٌ ضَيَّقُ الْعُصْعُصَ " كَقُنْفُذٍ " يَعْنُونَ بِهِ " الذَّنْبُ
الْقَلِيلُ الْخَيْرُ " وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ إِلَى فَاعِلِهَا . وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ عُصْعُصٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعُصْعُصُ :
الرَّجُلُ " الْمَلَزُّزُ الْخَلْقِ " . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : " الْعَصْنَصِي : الضَّعِيفُ
" . قَالَ غَيْرُهُ : " عَصَّصَ عَلَيَّ غَرِيمَهُ تَعَصَّصًا " إِذَا " أَلَجَّ " عَلَيْهِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ مَعُصُوصٌ : ذَاهِبُ اللَّحْمِ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي .
وَالْعُصُوصُ بِالضَّمِّ : عَجَبُ الذَّنْبِ .